الحديث السابع والخمسون بعد مايتان عن بن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في الموتى واذا اصبحت
فلا تحدث نفسك بالمسا واذا امسيت فلا تحدثها بالصباح
وخذ من نفسك لنفسك ومن صحتك لسقمك ومن شبابك لهرمك
ومن فراغك لشغلك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما يكون
غدا الحكايه حكي عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه قال اوحى الله
تعالى الى بعض الانبياء عليهم السلام ان اردت لقائي في حضرت
قدسي فكن في الدنيا غريبا محزونا مستوحشا كالطير الذي يطير في الاراضي
والقفار وياكل من روس الاشجار فاذا كان الليل اوى الى وكره ولم
يكن له مع احد اختلاطه استيناسا واستيحاشا من الناس

خولك يدفع عنك الاذى فكن ابدا راضيا للخمول فكم صاعد
في رقا المجد ترحم عند النزول

الحديث ال

141

الحديث الثامن والخمسون بعد مايتان روى عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما كان فقيل
يا رسول الله من الغربا قال النزاع من القبايل اناس
صالحون وقيل في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر
ممن يطيعهم حكي ان شابا قصد مدينه فنزل في المسجد
رجل يقال له اسد فكان يسمع الحديث من الناس
وكان ناحل الجسم رث الاطمار فاطلع اسد على بعض
اجتهاده فقربه وادناه وخصه بالحديث فلما راى
الشاب ذلك هرب منه فافتقده اسد فلم يره فحزن
وجعل يقول شعر

يا من راى لي غريبا رثا به اطمار الجسم منه نحيل والوجه فيه اصفرار
عليه من لوعه الحب والجوى اثار والقلب فيه لهيب ودمعه مدرار
يظل في ظلمة الليل والدمع غزار يا سول قلبي اجرني فانت للقلوب جار
قال اسد فبينما اسد يطوف وينشد اذ هتف به هاتف

ثنيا طوبى للغرباء ح